الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الاثنين ٢ من جمادى الآخرة ١٤١٧هـ ١٤ من اكتوبر «تشرين اول» ١٩٩٦م - العدد ٨٧٨٢ AL-Jazeera Newspaper - Monday -14/10/1996G. No 8782

خادم الحرمين الشريفين يهنىء رئيس بنجلاديش

جدة – واس. بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس القاضي شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية بمناسبة تسلم فخامته مهام منصب رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية.

واعرب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله عن ابلغ التهاني واصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامة الرئيس القاضي شهاب الدين احمد سائلا المولى عز وجل ان يمد فخامته بعونه الدائم ليحقق لشعب بنجلاديش الشقيق كل ما يتطلع اليه من التقدم والازدهار.

الأمير سلطان يستقبل مسؤولاً أمريكيا

جدة – واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بجدة بعد ظهر امس خبير شئون الشرق الاوسط في لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الامريكي الدكتور كنيث كاتزمن.

وحضر الاستقبال السفير الامريكي لدى المملكة العربية السعودية وات فولر.

احتمال عقد قمة بين عرفات ونتنياهو

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تبدأ غداً في طابا بدلاً من اليوم

تل أبيب – الوكالات – الجزيرة.

قال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون أمس الأحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يلتقي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع قمة هذا الاسبوع.

وقال دافيد بار ايلون مساعد نتنياهو (ثمة بوادر على عقد مثل هذا الاجتماع. لايمكنني ان انفي ذلك) الا ان بار ايلون قال انه ليس بوسعه ان يناقش تفاصيل القمة المحتملة.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قد ارجئت لمدة 24 ساعة امس الأحد وستستأنف غداً الثلاثاء في منتجع طابا المصري على البحر الأحمر.

واضاف الراديو ان وسيط السلام الأمريكي دينيس روس قد اتخذ قرار ارجاء المحادثات ونقل عنه قوله (انه يتعين السماح باستمرار محادثات تمهيدية سرية لتمهيد الطريق امام استئناف المحادثات وزيادة فرص التوصل لحل وسط).

واكد دان شومرون كبير المفاوضين الاسرائيليين نبأ التأجيل وقال ان المحادثات قد تؤجل حتى لأكثر من ذلك.. لكي لاتفقد قوة الدفع الناتجة

البقية «ص28»

الأمير سلمان في حفل وضع حجر الأساس لمركز التعمير في الرياض :

خادم الحرمين وجه عندما كان وزيراً للداخلية بتنفيذ نموذج معماري وسط الرياض تحتذي به مدن المملكة

« الصورة من واس »

الرياض – محمد السنيد.

قال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس شرف مجلس ادارة شركة الرياض للتعمير ان خادم الحرمين الشريفين عندما كان وزير الداخلية وترتبط بالوزارة وكالة البلديات وجه آراء سديدة لبناء نموذج معماري وسط الرياض يحتذى به في جميع مدن المملكة.

واكد سموه في كلمة في حفل وضع حجر الاساس لمركز الشركة التجاري بمنطقة قصر الحكم صباح امس ان الدولة بدأت بالتطوير على ناحيتين، حكومية وهي استملاك جزء كبير من الاراضي المحيطة بقصر الحكم وتوسعة الجامع وساحة العدل ونزع ملكية الاسواق المجاورة مبينا سموه ان الهدف ان يكون قلب المدينة النابض والتاريخي هو منطلق التطوير للعاصمة. وكشف سموه ان النية كانت تتجه لانشاء مركز ثقافي في المنطقة لكن صرف النظر بعد انشاء مكتبة الملك فهد الوطنية تجنبا للازدواجية. وأوضح سموه ان فكرة شركة الرياض للتطوير بدأت عام 1390هـ عندما بدأ التفكير بانشاء الهيئة العليا لتطوير الرياض ليواكب الاهالي تطور مدينتهم. ونوه سموه بشركة مكة للتعمير وشركة طيبة ووصفهما بأنهما شركتان رائدتان تترجمان مشاركة القطاع الاهلي في التطوير الحضاري.

كان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قد قام صباح امس بوضع حجر الاساس لمشروع «مركز التعمير» بمنطقة قصر الحكم بالرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المشروع امين مدينة الرياض رئيس مجلس ادارة شركة الرياض للتعمير المهندس مساعد العنقري وعدد من المسئولين.

وقد اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم.

تفاصيل موسعة وصور ص٢-٣

استجابة لنداء وجهته أسرة المواطن الفلسطيني

سمو ولي العهد يتحمل نفقات علاج مواطن فلسطيني لاجىء إلى لبنان

بيروت/واس:

صدر أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتحمل نفقات علاج مواطن فلسطيني لاجىء الى لبنان يعاني من مرض عضال.

وقام امس سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان احمد الكحيمي بزيارة المواطن الفلسطيني علي الرفاعي في المستشفى الذي يعالج فيه بمدينة صيدا وابلغه أمر سمو ولي

البقية «ص28»

فيما بدأ اجتماع قادة الشرطة العرب في الجزائر

الأمير نايف يرأس أعمال الدورة «٢٥» لمركز الدراسات الأمنية

جدة – واس – القاهرة – الجزائر – الجزيرة.

رأس صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مساء اول أمس اجتماع الدورة الخامسة والعشرين لمركز الدراسات الامنية والتدريب بمكتب سموه في جدة بحضور رئيس المركز الدكتور عبد العزيز

البقية «ص28»

أدب الخلاف – ٢ –

بقلم: معالي الدكتور/
عبدالله بن عبدالمحسن التركي
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

من أدب التعامل في مسائل الخلاف بين العلماء، أن لا يبادر المخالف باستنكار الرأي ورده، أو التشنيع على قائله، دون أن تكون منه مراجعة دقيقة للموضوع محل الخلاف، ومعرفة منشئه وسببه، ودليل القول ومستنده.

لقد اعتاد بعض طلاب العلم، على الاقتصار في الدرس على قول واحد في المسألة، وألفوا اختيارا معينا، وتابعوا ذلك المألوف من الكتب المتداولة بينهم، أو المذهب السائد عندهم.

ومن هنا، تجدهم يستغربون أي قول يختلف معهم، بل قد تكون لديهم وحشة من الكتب والأقوال الأخرى.

إن من الاختلاف، اختلافا سائغا، وهو ما يسمى باختلاف التنوع، وهو تعدد الصور الجائزة، المنقولة عن المشرع صلوات الله وسلامه عليه، كالقراءات المتواترة، وكصيغة التشهد في الصلاة، وأنواع دعاء الاستفتاح، ونحو ذلك مما وردت

البقية «ص8»

بارزاني اتهم الحرس الإيراني باحتلالها

قوات طالباني تستعيد السيطرة على «السليمانية»

اربيل – العراق – أ.ف.ب

اعلن مسؤولون في الامم المتحدة ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني المعادي لنظام بغداد استعادت فجر امس الاحد السيطرة على مدينة السليمانية التي كانت طردت منها في التاسع من ايلول/سبتمبر الماضي.

وفي اربيل اكبر مدن كردستان العراقية قال مسؤول في الامم المتحدة فضل عدم الكشف عن هويته ان الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد السيطرة على السليمانية القريبة من الحدود مع ايران والتي كان طرد منها في التاسع من ايلول/سبتمبر الماضي بعد معارك مع خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني المدعوم من بغداد.

واضاف ان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تتمركز قواته على الحدود العراقية – الايرانية استعاد المدينة في وقت مبكر من صباح امس وعمليا بدون معارك.

واكد مسؤول آخر في الامم المتحدة في اتصال هاتفي اجري معه في السليمانية نفسها سقوط المدينة ولكنه رفض اعطاء تفاصيل اضافية.

واوضح مسافرون وصلوا صباح امس الاحد الى اربيل قادمين من السليمانية لوكالة فرانس برس ان مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين سيطروا على المدينة منذ شهر انسحبوا بعد هجوم شنه مقاتلو الاتحاد الوطني الكردستاني.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني كان قد سيطر على السليمانية بدون معارك في التاسع من ايلول سبتمبر الماضي في اطار هجوم واسع خاطف شنه ابتداء من 31 آب/ اغسطس بمساندة القوات العراقية. ومنذ ذلك الوقت يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على معظم كردستان العراقية.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني اعلن امس الاول انه استعاد عدة مدن في شمال العراق وخصوصا بنجوين التي اقام فيها جلال طالباني مقر قيادته قبل هزيمته، ووجوراتة ونلبارز وكشلان

البقية «ص28»

تعيين ٧٦٢ معلماً جديداً في مختلف المناطق ص٢٤

اللجنة العليا لسياسة التعليم تجتمع بحضور خمسة وزراء

الرياض – الجزيرة.

بناءً على التوجيه السامي الكريم المبني على قرار مجلس الوزراء الموقر بتشكيل لجنة لدراسة واقع التعليم في المملكة في جميع مراحله وابعاده فقد اجتمعت صباح امس الاحد اللجنة العليا لسياسة التعليم برئاسة معالي وزير المعارف نائب رئيس اللجنة العليا

البقية «ص28»

ارتطام زورق دورية ايراني مع طراد امريكي في الخليج

لندن/ق ن أ:

ارتطم زورق دورية ايراني بعد ظهر امس مع طراد امريكي في شمال الخليج العربي.

وقال المسؤولون الامريكيون ان الزورق البحري الايراني ارتطم بالطراد الامريكي المسمى (جتيسبرج) الذي اصيب باضرار طفيفة تمثلت في

البقية «ص28»

تواصل تقهقرها في المعارك

طالبان تلجأ إلى «تشاريكار» ومسعود يهاجمها

كابول – رويتر

قالت مصادر افغانية مطلعة امس الاحد ان بلدة جبل السراج الواقعة على الخطوط الامامية لميليشيا حركة طالبان عند مدخل ممر سالانج سقطت في ايدي قوات القائد العسكري للحكومة الافغانية السابقة احمد شاه مسعود.

واضافت ان ميليشيا طالبان التي استولت على كابول منذ اسبوعين فقط تقهقرت الى بلدة تشاريكار على مسيرة 20 دقيقة بالسيارة جنوبي جبل السراج بعد سقوط البلدة مساء امس الاول.

وقالت المصادر ان تشاريكار تعرضت للهجوم صباح امس الاحد وليس من الواضح ان كانت قد سقطت بدورها في ايدي قوات مسعود.

البقية «ص28»

مقتل ١٢ متطرفا في هجوم للشرطة بالجزائر

الجزائر – د.ب.أ

ذكرت صحيفة لوماتان ان من يشتبه في انه زعيم احدى الجماعة الجزائرية المتطرفة واحد عشر من رجاله لقوا مصرعهم بالرصاص خلال اشتباك مع قوات الامن استمر عشر ساعات في العاصمة الجزائر.

وقالت الصحيفة امس «الاحد» ان

البقية «ص28»

خرقت اتفاقاً لوقف إطلاق النار

لجنة المراقبة تنظر اليوم شكوى لبنان ضد إسرائيل

بيروت – أ.ف.ب

ذكر مصدر لبناني رسمي ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ستجتمع اليوم الاثنين للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بعد اصابة 12 مدنيا لبنانيا، ومن بينهم اربع نساء في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان مساء يوم الجمعة الماضي.

وهي المرة الاولى التي يصاب فيها مثل هذا العدد من المدنيين في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ وقف اطلاق النار في 26 نيسان/ ابريل الماضي الذي انهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي ادت الى مقتل 175 لبنانيا معظمهم من المدنيين.

واكد المصدر لوكالة فرانس برس ان لبنان تبلغ اول امس رسميا من لجنة

البقية «ص28»

حراسة مشددة على سفارة الأردن بإسرائيل

عمان – ق.ن.أ

كشف السيد عمر الرفاعي سفير الاردن في اسرائيل عن تعزيز الاجراءات الامنية والحراسات حول مقر السفارة في تل ابيب بعد تلقيها عدة تهديدات من مجهولين.

وأوضح في حديث نشر امس في عمان ان سفارة بلاده في اسرائيل

البقية «ص28»

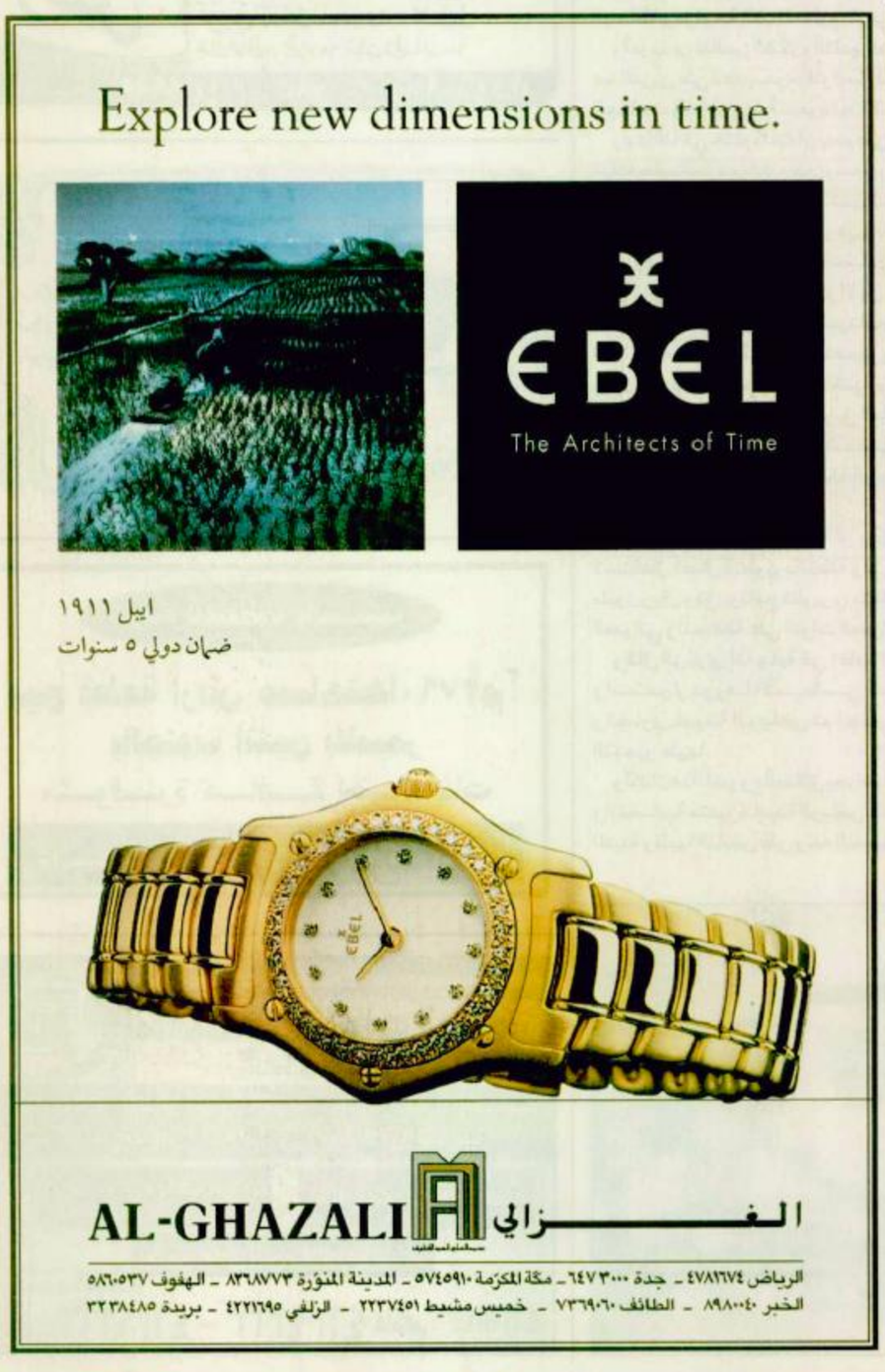

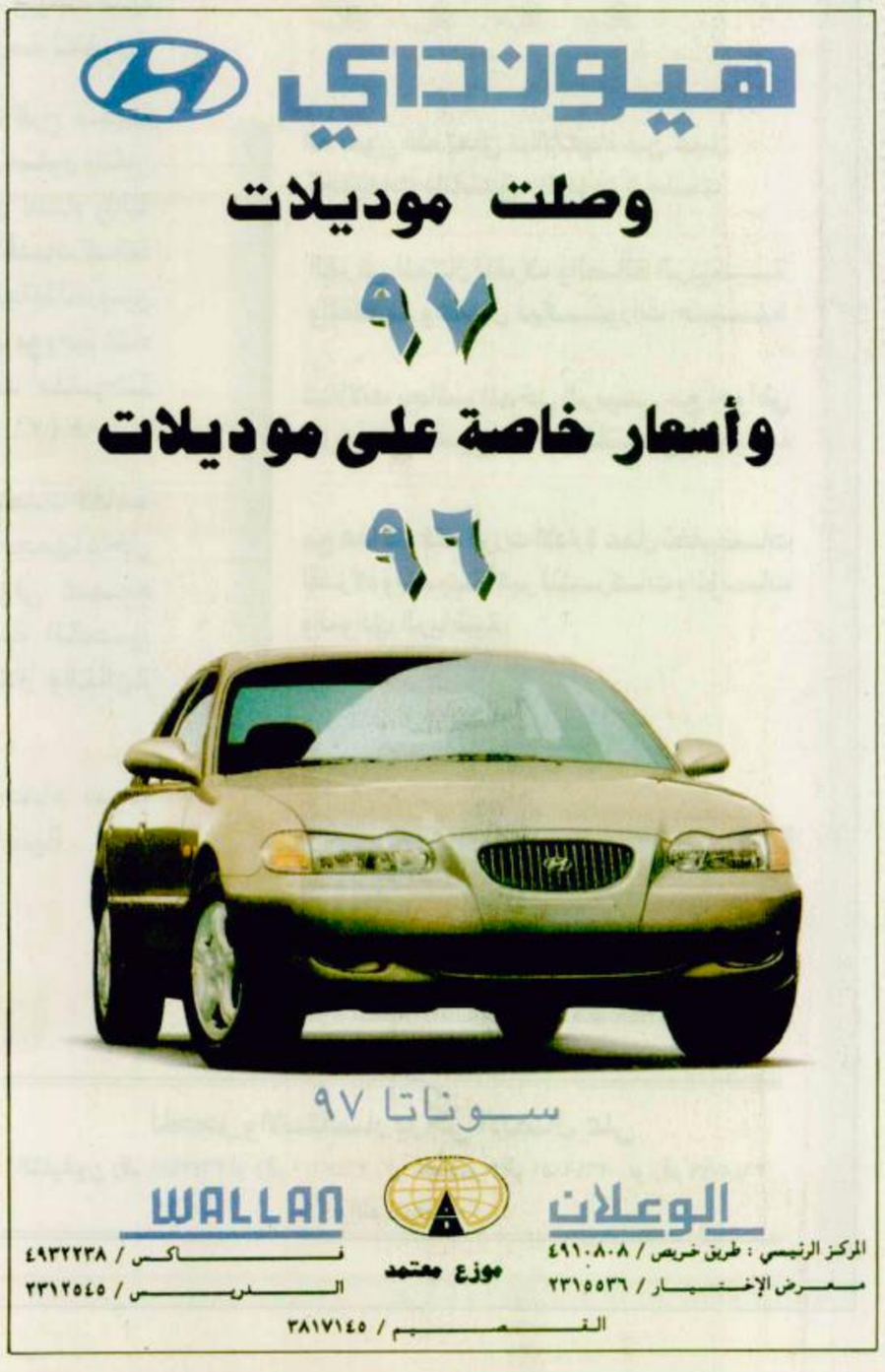

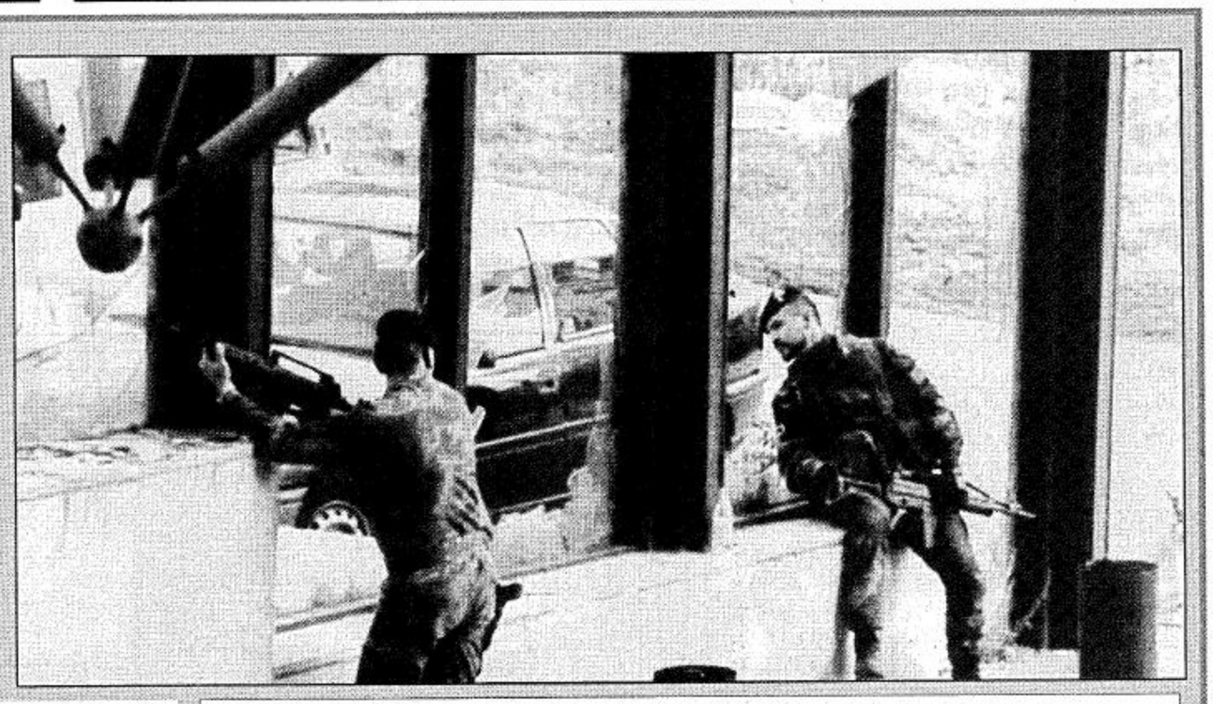

سراييفو - أ.ف.ب جنديان مسلحان ايطاليان من قوات تطبيق السلام في البوسنة يراقبان المنطقة المحيطة من مدخل السفارة الالمانية في سراييفو يوم السبت الماضي حيث كان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل يجتمع مع مومسيلو كرايسنك العضو الصربي في الرئاسة البوسنية.

العدسة وسط الاحداث

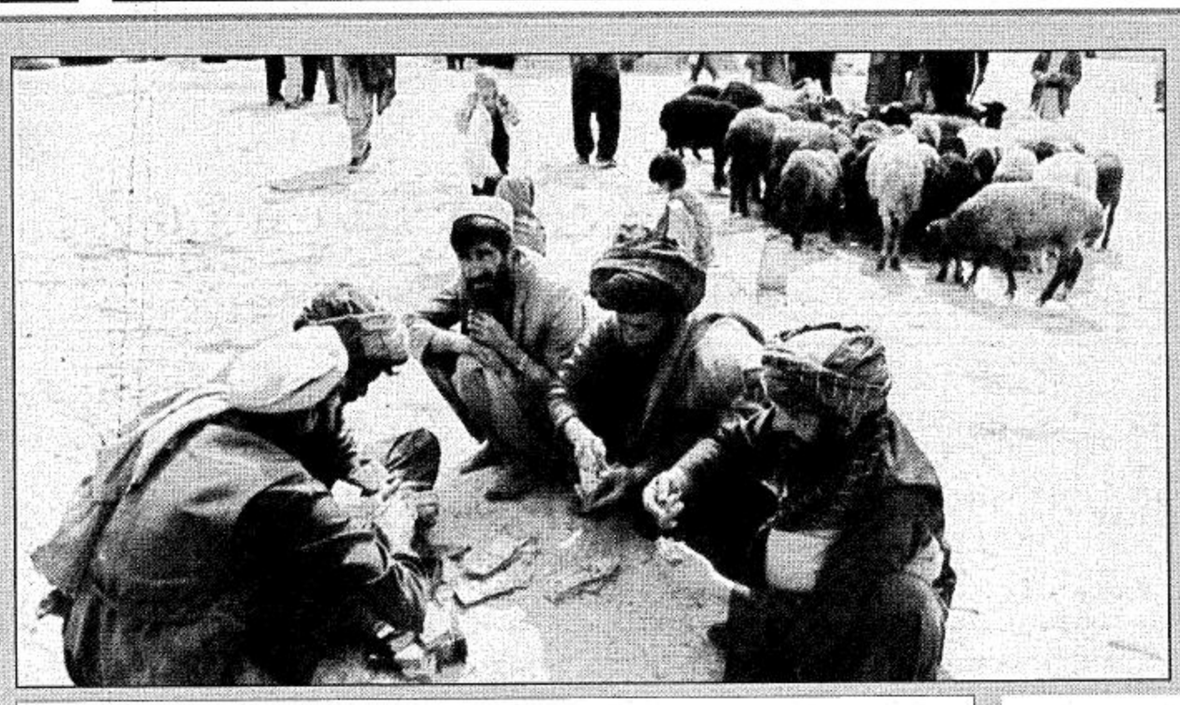

كابول - افغانستان (أ.ف.ب)
تجار الماشية في السوق خارج مدينة كابول يعقدون صفقاتهم.. ميليشيات طالبان طلبت من التجار تخفيض اسعار الماشية حتى يتمكن الناس محدودو الدخل من الشراء.

قراءة لما بعد قمة واشنطن الرباعية:

استمرار النهج «الليكودي» التصعيدي يواجهه المزيد من التنازلات الفلسطينية

مشاركة الملك حسين تؤكد الصراع الفلسطيني الاردني لمزيد من المكاسب

بيروت - مكتب الجزيرة - محمد الشامي:

اوضحت مصادر سياسية مطلعة ان تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الحكم الذاتي الاداري وغياب أي حل جذري لها، وسياسة «الليكود» ومواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مفاوضات الحل النهائي خصوصاً الموقف من القدس واعادة الانتشار في الخليل. اضافة إلى خطوات وزير البنية التحتية الاسرائيلية اريل شارون وبدء العمل بتوسيع المستوطنات وزيادة عددها، تاهيك عن المحاولات اليومية لطمس الوجه العربي للقدس عبر افواج المستوطنين الجدد، كلها اسباب تراكمت بانتظار شرارة فتح النفق في «القدس». وتشير هذه المصادر إلى ان ياسر عرفات كان يفكر منذ اشهر بلعب ورقة الانتفاضة باعتبار ان اندلاعها يخرجه من مأزق الخيارات المفروضة التي تختصر بالتالي:

1- تقديم المزيد من التنازلات لحكومة بنيامين نتنياهو.

2- وقف المفاوضات، في ظل موازين قوى ومعطيات ميدانية لاتسمح له باتخاذ أي موقف جذري مؤثر.

وتضيف المصادر ان ياسر عرفات لجأ لتقديم بعض التنازلات، واستمرت اسرائيل في طلب المزيد، وترافقت مطالبتها هذه بضغوطات ميدانية متعددة الأوجه، وبالرغم من رسالة محمود عباس «ابو مازن» إلى نتنياهو التي تضمنت تنازلاً جديداً ساهم في عقد اللقاء الاول بين رئيس الحكم الذاتي ياسر عرفات ونتنياهو حيث تضمنت رسالة «ابو مازن» اقصى مايمكن ان تقدمه السلطة الفلسطينية من تنازلات إذ احتوت الرسالة تبديل كلمة «تطبيق» بنود اتفاق اوسلو بكلمة «بحث» بنود الاتفاق، ومن المعروف ان عرفات وقع اتفاق اوسلو في ظل واقع دولي واقليمي وموازين قوى لغير صالحه وان الاتفاق جاء بمعظم بنوده لصالح اسرائيل، إلا ان «الغول» الليكودي كان نهماً لدرجة ابتلاعه هذه التنازلات والاستمرار في طلب المزيد على حد قول المصادر نفسها.

وتضيف المصادر بشأن التنازلات الفلسطينية وتحديداً رسالة «ابو مازن» الى نتنياهو التي اثار محتواها غضب الرئيس المصري حسني مبارك، والذي بدوره عاتب عرفات وبشدة على سياسته، وامام غضب مبارك، قام عرفات كعادته برمي الكرة في مرمى «ابو مازن». وتأكيداً على موقفه الرافض للسياسة الفلسطينية المتبعة واظهاراً لجدية هذا الموقف أمر الرئيس مبارك بمنع «ابو مازن» من دخول الاراضي المصرية.

للبحث عن مكاسب كانت مشاركة الملك حسين

لماذا شارك الملك حسين في قمة واشنطن بالرغم من رفض الرئيس مبارك المشاركة؟ وهل لايحتاج الملك الاردني الى التناغم مع الموقف المصري؟ سؤال يضاف إلى سلسلة التساؤلات المطروحة حول الخطوات التي يخطوها الملك حسين.

في هذا الاطار، تقول المصادر عينها ان الملك حسين يهدف من وراء مشاركته تأكيد شراكته باتخاذ القرار فيما يخص منطقة الضفة الغربية وتحديداً مستقبل مدينة القدس. والملك الذي مازالت المقدسات الاسلامية في القدس تحت رعايته لن يوفر جهداً لاستمرار حضوره وتأكيده، وهو لن يسمح بأن يكون عرفات المفاوض الوحيد بشأن الضفة والقدس، وهو المتأزم اصلاً من قوة النفوذ والحضور المصري داخل مؤسسات السلطة الفلسطينية من رأس الهرم فيها حتى اصغر دوائرها.

وتؤكد المصادر ان الملك حسين مدرك لحجم المأزق الذي تعيشه السلطة الفلسطينية، فوجد ان المشاركة في لقاء واشنطن قد تقدم له مكاسب جديدة وتعطيه حظاً بلعب دوراً اكبر داخل الضفة الغربية والقدس، وتشير المصادر إلى التجاذبات القائمة بين الاردن والسلطة الفلسطينية وإلى الاتهامات التي وجهتها السلطة مراراً للملك الاردني والمتعلقة بمطامع واستهدافات أردنية للسيطرة على الضفة الغربية والتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل مدينة القدس.

وحول هذه التجاذبات اشارت المصادر إلى اللوحة الموضوعة في حرم المسجد الاقصى المكتوب عليها «ان اعادة ترميم المسجد تمت بقرار وتمويل الملك حسين» وحطمت اثنتي عشرة مرة. وقد وضعت السلطات الاردنية حراسة عليها مؤلفة من عشرة رجال، وبالرغم من هذه الحراسة اعيد تحطيمها، وتساءلت المصادر «هل قرار تحطيم اللوحة بعيد عن مكتب عرفات؟؟؟».

تبديلات تؤكد استمرار النهج الاسرائيلي

توقفت مصادر مطلعة عند حركة التغييرات والتبديلات التي اجتاحت جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي وهو الجهاز المعني بحفظ الامن داخل فلسطين المحتلة، وربطت ذلك بتوقعات اسرائيلية لتصاعد وتيرة المواجهات في الارض المحتلة.

وقالت المصادر ان حركة التنقلات هذه هي الاولى من نوعها منذ تأسيس هذا الجهاز، ان لجهة حجمها او لجهة المواقع الحساسة التي طالتها.

ويبدو كما تؤكد المصادر ان القيادة السياسية الاسرائيلية تتجه إلى مزيد من سياسة العنف وارتأت اجراء تبديل في الجهاز المذكور المعني بتطبيق هذه السياسة (الشين بيت) بحيث تحل عناصر متشددة بدل العناصر التي كانت اصلاً مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز. كما توقفت المصادر ذاتها عند ماسربته بعض الاجهزة الامنية الاوروبية من تقرير لجهاز المخابرات الاسرائيلية (امان) الذي يتحدث عن استحالة توقيع اتفاقية سلام مع سوريا، مشككاً بحدوث مواجهات عسكرية شاملة، دون اسقاط امكان حدوث مواجهات عسكرية محدودة، بالاضافة إلى اشارته الواضحة ان الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي الاداري تجعل الامور مفتوحة على كل الاحتمالات خصوصاً وان ياسر عرفات ليست له القدرة بعد الآن على ضبط الأمور (حسب تقرير المخابرات الاسرائيلية) وتوقعت (امان) حدوث تصعيد في وتيرة «العمليات الارهابية النوعية».

إذاً وانطلاقاً من كل ماتقدم، تستخلص المصادر ان الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، ستشهد جولات مواجهات جديدة، وان الامور مرهونة بالتطورات التي ستعيشها تلك المناطق وما سيرافقها من عمليات نوعية تتجاوز حدود مناطق الحكم الذاتي وحتى القدس والخليل، وان عرفات سيسعى إلى تصعيد الانتفاضة مستفيداً من الموقف العربي الرافض لسياسة الاملاءات الاسرائيلية والذي يقوده المحور الثلاثي السعودي/المصري/السوري، ومستفيداً ايضاً من الموقف الاوروبي المتمايز عن الموقف الاميركي والذي يعلن لأول مرة وبشكل واضح موقفه من قضية القدس الشرقية وهذا مايؤكد ان لقاء «واشنطن» الأخير ليس اكثر من لقاء استعراضي كان لابد منه لتدعيم حظوظ كلينتون الانتخابية.

الامانة العامة لمجلس التعاون تقيم حفل غداء لسفراء دول الاتحاد الاوروبي

الحجيلان: دول الخليج تقدر الموقف الاوروبي المتعاطف مع عملية السلام

الرياض - واس:

اقام معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان حفل غداء لسفراء دول الاتحاد الاوروبي لدى المملكة العربية السعودية بحضور سفراء دول المجلس.

والقى معاليه كلمة رحب فيها باسمه واسم سفراء دول المجلس لدى المملكة العربية السعودية بضيوف الامانة العامة مؤكداً حرص دول مجلس التعان الخليجي على اقامة اوثق العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول الاتحاد الاوروبي.

واعرب الحجيلان في كلمته عن ارتياح دول المجلس لموقف التعاطف والتفهم والحرص على عملية السلام واحترام الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية التي عبر عنها وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي.

وعلى صعيد التعاون الاقتصادي اشار معاليه الى اهمية العمل على تذليل الصعوبات التي تعيق حرية التبادل التجاري بين دول المجلس ودول الاتحاد الاوروبي واشراك القطاع الخاص في عملية تنمية التعاون الاقتصادي بين المجموعتين.

واختتم معالي جميل الحجيلان كلمته بترحيب المسئولين في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعقد مثل هذه اللقاءات خدمة للاهداف المشتركة بين الجانبين.

كما القى سفير ايرلندا لدى المملكة العربية السعودية مايكل كونز كلمة نيابة عن الاتحاد الاوروبي نوه فيها بالعلاقات الممتازة بين دول الاتحاد ودول المجلس شاكراً معالي الامين العام للمجلس على هذا اللقاء.

ووصف تلك العلاقات بأنها تقوم على اساس ايجابي ومتين وتتسم بالصداقة والصراحة والتطابق في وجهات النظر في الكثير من المسائل المهمة.

وبيّن ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي حصلت على قوة دفع جديدة منذ الاجتماع الوزاري المشترك في جرانادا في يوليو من العام الماضي.

واشار في هذا الصدد الى اللقاءات المشتركة بين الجانبين التي عقدت منذ ذلك الوقت والتي ستعقد في المستقبل ان شاء الله ومنها الاجتماع الوزاري بين الجانبين خلال الشهر الماضي في نيويورك والاجتماع الوزاري المقرر عقده في الدوحة في فبراير القادم بإذن الله فضلاً عن اجتماع المديرين الاقليميين الاوروبيين والخليجيين المقرر عقده الشهر القادم ان شاء الله في بروكسل.

واكد على اهمية الحوار البناء بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي حول الامور الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وغيرها من اوجه التعاون مشيراً الى الاهمية الكبيرة التي يعلقها الجانبان على تطبيق اتفاق التجارة الحرة بينهما.

كما بين السفير الايرلندي اهمية اللقاء القادم الذي سيعقد في الرياض بين رجال الاعمال من دول الاتحاد الاوروبي ونظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي.

وفيما يخص عملية السلام في المنطقة اورد السفير كونز ما أعلنه المجلس الاوروبي في اجتماعه بفلورنسا من ان السلام في المنطقة يمثل أهمية حيوية للاتحاد الاوروبي.

وقال: «ان اعلان المجلس الوزاري في اجتماعه في لكسمبورج في الاول من اكتوبر الحالي وكذلك اجتماع رؤساء الدول والحكومات في دبلن في 5 اكتوبر والزيارة التي قام بها رئيس المجلس الوزاري ديك سبرينج للمنطقة الاسبوع الماضي كلها تشير الى اهتمام الاتحاد الاوروبي بعملية السلام في الشرق الاوسط.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

العهد.

وفي تصريحات صحفية اوضح السفير الكحيمي ان أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جاء استجابة للنداء الذي وجهته اسرة المواطن الفلسطيني بعد ان عجزت عن تحمل نفقات علاجه.

واشار الى ان أمر سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يشمل تحمل نفقات العلاج في المستشفى الحالي ومواصلة العلاج داخل لبنان أو خارجه.

وقال سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان (ان المبادرة الكريمة لسمو ولي العهد تنطلق اساسا من مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وحرصها على الوقوف الى جانب ابناء الأمة العربية والاسلامية).

واعرب عن أمله ان يجزي الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين خير الجزاء على أعمالهما الانسانية النبيلة.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء السعودية اعرب مسؤول اللجان الشعبية الفلسطينية بسام ابومقدح عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على مبادرته الكريمة.

وقال (انني باسم الشعب الفلسطيني وابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان اتوجه بالشكر العميق الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز).

واضاف قائلا (لقد عودتنا المملكة العربية السعودية على الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في جميع المحافل وهاهي اليوم تضيف عملا انسانيا الى أعمالها الجليلة).

ومن جانبها عبرت عضوة مجلس النواب اللبناني عن منطقة الجنوب بهية الحريري عن تقديرها لمبادرة سمو ولي العهد وقالت (ان هذه المبادرة ليست غريبة على المملكة العربية السعودية التي طالما وقفت الى جانب ابناء العرب والمسلمين في كل مكان).

كذلك عبر افراد أسرة المواطن الفلسطيني علي الرفاعي عن عميق الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تلطفه بتحمل نفقات علاج والدهم.

الأمير نايف

تتمة المنشور ص1

بن صقر الغامدي واعضاء مجلس الادارة والامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد السالم.

وفي ختام الاجتماع صرح رئيس المركز لوكالة الانباء السعودية ان الاجتماع ناقش برنامج عمل المركز لعام 1997م من جميع الجوانب العلمية التي تخدم مجال الدراسات العليا والتدريب والدروس والبحوث والندوات العلمية المختلفة التي تخدم مسيرة العمل العربي المشترك بتعليمات من اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب وبتوجيه كريم من رئيس مجلس الادارة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. كما اقر المجلس ميزانية المركز للعام القادم وناقش عددا من الموضوعات العلمية التي تخدم عمل المركز.

من ناحية أخرى تبدأ في العاصمة الجزائرية صباح اليوم الاثنين اجتماعات المؤتمر العشرين لقادة الشرطة والامن العرب بحضور وفود امنية على مستوى رفيع من مختلف الدول العربية وصرح مصدر مسؤول بالمكتب الدائم لوزراء الداخلية العرب بالقاهرة لـ«الجزيرة» بأن هناك عدة موضوعات ادرجتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على جدول اعمال المؤتمر اهمها مشروع خطة اعلامية عربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة واتجاهات الجريمة في الوطن العربي على ابواب القرن الواحد والعشرين وكذلك يستعرض المؤتمر الجرائم المتعلقة بالقاصرين وكيفية التعامل معها ومدى تطبيق توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الامنية واجتماعات اللجان المنعقدة في نطاق الامانة العامة خلال عام 1996م واضاف المصدر انه سيصدر عن المؤتمر توصيات بشأن هذه الموضوعات او ستحال بدورها الى الامانة العامة التي سترفعها الى الدورة الـ14 للمجلس التي ستعقد في مطلع العام القادم.

وعلمت «الجزيرة» أن من ابرز المشروعات المقترحة امام المؤتمر المشروع الذي اعدته اللجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني وهو يستهدف تعزيز دور الاعلام الامني للمساهمة في ربط المواطن العربي بالتعاليم الدينية السمحة وبالقيم الاخلاقية والتربوية ويقضي المشروع بتشكيل لجنة وطنية للتوعية الامنية في كل دولة عربية تتألف من ممثلي الاجهزة الامنية ذات العلاقة والجهات المعنية الاخرى للاستئناس برأيها فيما يخص البرامج الاعلامية ومدى التزامها بالمبادىء الاساسية للتربية والتوجيه الوطني.

وتناقش ندوات المؤتمر دراسة مهمة اعدتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تؤكد على ان التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع تؤثر بصورة او بأخرى على ملامح واتجاهات الجريمة وذلك انطلاقا من العلاقة القوية بين الخصائص السكانية من حيث النوع والجنس والعمر وبين الجريمة.

وتتوقع الدراسة ان يشهد الوطن العربي انماطا جديدة من الجريمة في مطلع القرن المقبل وان تتجه الجريمة لتصبح عملا احترافيا يعتمد على التخطيط والتنفيذ المنهجيين.

وتربط اوراق المؤتمر ايضا بين ظاهرة البطالة وعلاقتها بالسلوك الاجرامي فتقول ان البطالة ظاهرة اقتصادية واجتماعية تظهر في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء لكنها تشكل السبب الرئيسي لمعظم الامراض الاجتماعية في اي مجتمع كما انها تمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي والترابط الاجتماعي فليس هناك اخطر على اي مجتمع من وجود اعداد كبيرة من العاطلين سوى ان تكون نسبة من هؤلاء العاطلين متعلمة.

تربط الورقة كذلك بين البطالة والارهاب فتشير الى العلاقة الارتباطية من خلال التأكيد على ان ظاهرة البطالة يمكن ان تسفر اذا استفحلت فئات ذات خصائص معينة كالشباب عن حالة من التمرد التي قد تؤدي في ظل شروط خاصة الى استخدام العنف والارهاب كوسيلة للتعبير عن انفصال تلك الفئات عن المجتمع وعدم رضاها عما يقع فيه.

اللجنة العليا

تتمة المنشور ص1

لسياسة التعليم الدكتور محمد بن احمد الرشيد بمكتب معاليه بالوزارة.

حيث توصلت اللجنة الى خطة العمل المطلوبة والآلية التنفيذية تمهيدا لرفعها الى المقام السامي الكريم.

وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة العليا لسياسة التعليم وهم: معالي الدكتور محمد بن احمد الرشيد وزير المعارف، نائب رئيس اللجنة، وعضوية كل من معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري - وزير التعليم العالي ومعالي فؤاد بن عبد السلام الفارسي - وزير الاعلام ومعالي الدكتور علي بن مرشد المرشد - الرئيس العام لتعليم البنات ومعالي الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج ومعالي الدكتور مساعد بن محمد السناني - وزير العمل والشئون الاجتماعية، ومعالي الاستاذ محمد بن علي الفايز - رئيس الديوان العام للخدمة المدنية.

كما شارك ايضا في الاجتماع اعضاء اللجنة التحضيرية للجنة العليا لسياسة التعليم.

المفاوضات الفلسطينية

تتمة المنشور ص1

ومن ناحية اخرى ذكر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الاسبوع الأول من المحادثات المكثفة الرامية الى احراز تقدم بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل الذي يتأخر كثيرا لم يسفر عن اي تقدم.

وصرح عرفات للصحفيين بعد اجتماعه مع شيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية بقوله - لم نحرز اي تقدم في جميع قضايا الصراع وانني ادعو جميع افراد الشعب الاسرائيلي الى ان يلتزموا بما تم توقيعه وان يدفعوا قدما سلام الشجعان.

ونفى بيريز انه يحمل رسالة من نتنياهو غير انه قال ان اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني لم يكن مجرد - زيارة ودية -.

وعلى صعيد آخر عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا لبحث خطط افتتاح ملحق جديد للصلاة بمسجد قبة الصخرة بالقدس والذي يخشى الكثيرون من ان يشكل مصدر توتر جديد في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولم يتسن معرفة اي تفاصيل عما دار في الاجتماع غير ان المحكمة الاسرائيلية العليا رفضت امس الأحد دعوى استئناف رفعها اليهود اليمينيون لمنع الافتتاح الوشيك للملحق الصلاة.

ووصفت القيادة الفلسطينية ماتردد عن حدوث تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بعد المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي جرت عند حاجز بيت حانون (ارينز) انه ليس الا حملة أعلامية ودبلوماسية اسرائيلية بعيدة عن حقيقة الواقع.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته عقب اجتماع مشترك لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه المفاوضات لاتزال تدور في حلقة مفرغة رغم الجهود التي بذلها دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام لايجاد ارضية مشتركة بين الجانبين مؤكدة ان الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد أسبوع كامل من المفاوضات لاتزال كبيرة بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي واصراره على عدم احترام الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

واتهم البيان اسرائيل بانها تحاول النيل من صلب هذه الاتفاقات وتعطيلها وقال ان الفلسطينيين قرروا مواصلة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي بحضور روس في مدينتي طابا المصرية وايلات الاسرائيلية.

واهاب البيان بالشعب الاسرائيلي وجميع القوى والأحزاب في اسرائيل ان تواصل تحركها لدعم عملية السلام مؤكدا ان القيادة الفلسطينية تعد يدها باخلاص لتعزيز مسيرة السلام على اساس الاحترام المتبادل والتكافؤ بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن ناحية أخرى تلقى بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل اول معارضة علنية من القوات المسلحة الاسرائيلية لسياساته التي عرقلت مسارات عملية السلام وهددت بنسف العملية من اساسياتها.. فقد حذرت «مجموعة من القوات الخاصة الاسرائيلية» نتنياهو في خطاب بعثت به اليه من انها لن تحمل السلاح في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.. وجاء في الخطاب «ان هؤلاء الرجال قد فقدوا روحهم القتالية» بسبب السياسات المتشددة التي ينتهجها رئيس الوزراء وتدفع بالمنطقة الى عنف غير ضروري.

ارتطام زورق دورية

تتمة المنشور ص1

جانبه الأيمن.. ولم تقع اصابات في طاقم الطراد البالغ عددهم 300 أمريكي.

ونقل راديو لندن عن المسئولين الامريكيين قولهم ان الحادث (لايبدو متعمداً من جانب الزورق الايراني).

واشاروا الى ان الطراد الأمريكي كان وقت الحادث يرافق حاملة الطائرات الأمريكية (انتربرايز) اثناء قيامها بعمليات طيران روتينية في الخليج.

حراسة مشددة

تتمة المنشور ص1

تلقت اتصالات من مجهولين بوجود قنبلة داخل مبناها اضافة الى تهديدات بالقتل.. وقال إنه في ظل هذه الظروف جرى تشديد الاجراءات الامنية حول مقرها.

ويذكر ان عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الاردنية في تل ابيب يبلغ 26 عضوا من دبلوماسيين واداريين منهم اثنان من رجال الأمن.

مقتل ١٢ متطرفا

تتمة المنشور ص1

الشرطة كانت تسعى وراء الزعيم المتطرف المشتبه فيه والملقب بأمير الصحراء منذ عام 1992 لصلته بسلسلة من الهجمات من بينها حادث الاختطاف والقتل الاخير لضابط كبير بالجيش وسائقه. وبمقتله يصل عدد المشتبه في انهم زعماء لجماعات متطرفة الذين قتلتهم قوات الامن في العاصمة خلال الاسبوعين الماضيين الى ثلاثة زعماء.

وذكرت «لوماتان» ان الجماعة التي كانت مختبئة في فيلا في حي الحراش اظهرت مقاومة عنيفة.

وقد استخدمت قوات الامن تسانداها قوات شرطة مكافحة الارهاب الأسلحة المضادة للمدرعات خلال المعركة التي استمرت عشر ساعات والتي بدأت بعد ظهر الجمعة الماضي واستمرت حتى الساعات الاولى في يوم السبت.

تتمات - تتمات

لجنة المراقبة تنظر اليوم

تتمة المنشور ص1

المراقبة انها ستجتمع للنظر بشكواه في 14 تشرين الاول اكتوبر «اليوم» الساعة 10,00 بالتوقيت المحلي في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وقد اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في تصريح صحافي «ان لبنان تقدم بشكوى لان القصف الاسرائيلي يشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان/ ابريل الماضي الذي ينص على عدم المس بالمدنيين.

واوضح المصدر الرسمي ان الشكوى اللبنانية اكدت اصابة 12 مدنيا بجروح اربعة منهم في حال الخطر وهم افراد عائلة واحدة اصيبوا في صفد البطيخ شرق صور (85 كلم جنوب بيروت) مساء الجمعة جراء انفجار قذيفة اسرائيلية ثقيلة من عيار 155 ملم.

قوات طالباني استعادت

تتمة المنشور ص1

وكاني منجا وبشماق وكانروي قرب السليمانية

ولم يمكن الحصول على اي معلومات عن حجم قوات الاتحاد الوطني الكردستاني في هذا الهجوم المضاد.

وحسب معلومات بعض الوكالات التابعة للامم المتحدة فان عددا كبيراً من انصار جلال طالباني كان لجأ الى ايران حيث جردوا من سلاحهم. وكان بارزاني برو طلب المساعدة من القوات العراقية نهاية آب/ اغسطس بان خصمه يتلقى الدعم من ايران. وقد اعترف مسؤول قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني امس الاحد بسقوط مدينة السليمانية متهما قوات الحرس الثوري الايراني باحتلال المدينة.

وقال محافظ اربيل وعضو قيادة الحزب الديمقراطي فرانسو حريري لوكالة فرانس برس ان الحزب الديمقراطي انسحب من مدينة السليمانية في وقت متأخر من ليلة السبت - الاحد تحت ضغط نيران المدفعية والصواريخ الايرانية. ولم تكن هناك ضحايا تذكر.

وكانت قوات بارزاني قد استولت على المدينة في التاسع من ايلول/ سبتمبر من ايدي قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

طالبان تلجأ

تتمة المنشور ص1

ولم تتمكن المصادر من ذكر تفصيلات عن سقوط جبل السراج التي كانت هدفا لهجوم شنته قوات مسعود في ممر سالانج عبر جبال هندوكوش يوم الثلاثاء الماضي.

ونظم مسعود على مدى الايام القليلة الماضية سلسلة من هجمات الكر والفر بين جبل السراج وكابول على بعد 75 كيلومترا الى الجنوب بما في ذلك هجمات على تشاريكار.

على صعيد الوضع الامني الداخلي في افغانستان اعلن مصدر ملاحي افغاني امس الاحد ان شركة الطيران الوطنية الافغانية (اريانا افغان ايرلاينز) استأنفت رحلاتها الداخلية انطلاقا من مطار كابول وللمرة الاولى منذ اكثر من عام.

واوضح أن الشركة بدأت تسيير رحلات على متن طائرة بوينغ 727 من كابول الى قندهار (جنوب) وحيرات (غرب).. ولم يوضح وتيرة الرحلات بين هذه المدن الثلاث.